

لسان العرب

(فَكَ) الليث يقال فَكَكَتُ الشيءَ فَانْفَكَتْ بمنزلة الكتاب المختوم تَفُكُّ خَاتَمُهُ كما تَفُكُّ الْحَنَكِيُّنَ تَفْصِلُ بَيْنَهُمَا وَفَكَكَتُ الشيءَ خَلَّصْتُهُ وَكُلُّ مُشْتَبِكَيْنِ فَصَلْتُهُمَا فَقَدْ فَكَكَتَهُمَا وَكَذَلِكَ التَّفْكَرِيكَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَكَتَّ الشيءَ يَفُكُّهُ فَكَالٌ فَانْفَكَتْ فَصَلَّهُ وَفَكَتَّ الرِّهْنُ يَفُكُّهُ فَكَالٌ وَافْتَدَكَتْهُ بِمَعْنَى خَلَّصَتْهُ وَفَكَكَتُ الرِّهْنَ وَفَكَكَتُهُ بِالْكَسْرِ مَا فُكِّتَ بِهِ الْأَصْمَعِيُّ الْفَكَتُ أَنْ تَفُكُّتِ الْخِلَافُ وَالرَّسْمُ قَبْلَهُ وَفَكَتْ يَدَهُ فَكَالٌ إِذَا أزالَ الْمَفْصِلَ يَقَالُ أَصَابَهُ فَكَكَتُ قَالَ رُوَيْدُ هَاجَكَ مِنْ أَرَوْى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكَتِ وَفَكَتُ الرِّقْبَةَ تَخْلِيصُهَا مِنْ إِسَارِ الرَّقِّ وَفَكَتُ الرِّهْنَ وَفَكَكَتُهُ تَخْلِيصُهُ مِنْ غَلَاظِ الرِّهْنِ وَيَقَالُ هَلَامٌ فَكَكَتْ وَفَكَكَتْ رَهْنَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَطْلَقْتَهُ فَقَدْ فَكَكَتَهُ وَفَلَانٌ يَسْعَى فِي فِكَكَتِ رَقْبَتِهِ وَانْفَكَتْ رَقْبَتُهُ مِنَ الرَّقِّ وَفَكَتْ الرِّقْبَةُ يَفُكُّهَا فَكَالٌ أَعْتَقَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا فَصَلَتْ مِنَ الرَّقِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَعْتَقَ النَّسَمَةَ وَفُكِّتِ الرِّقْبَةُ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنْ عَتَقَ النَّسَمَةَ أَنْ يَنْفَرِدَ بِعَتَقِهَا وَفَكَتِ الرِّقْبَةُ أَنْ يُعْرَيْنَ فِي عَتَقِهَا وَأَصْلُ الْفَكَ الْفَصْلُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَتَخْلِيصُ بَعْضُهُمَا مِنْ بَعْضِ وَفَكَتِ الْأَسِيرَ فَكَالٌ وَفَكَكَكَتَهُ فَصَلَّهُ مِنَ الْأَسْرِ وَالْفِكَكَتُ وَالْفَكَكَتُ مَا فُكِّتَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عُدُوا الْمَرِيضَ وَفُكُّوا الْعَانِيَّ أَيْ أَطْلِقُوا الْأَسِيرَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِهِ الْعَتَقُ وَفَكَكَتُ يَدَهُ فَكَالٌ وَفَكَتْ يَدَهُ فَتَحَهَا عَمَّا فِيهَا وَالْفَكَتُ فِي الْيَدِ دُونَ الْكَسْرِ وَسَقَطَ فَلَانٌ فَانْفَكَتْ قَدَمُهُ أَوْ إِصْبَعُهُ إِذَا انْفَرَجَتْ وَزَالَتْ وَالْفَكَكَتُ انْفِصَاحُ الْقَدَمِ وَأَنَشَدَ قَوْلَ رُوَيْدٍ كَمُنْهَاضِ الْفَكَكَتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا هُوَ الْفَكَتُ مِنْ قَوْلِكَ فَكَهْ يَفُكُّهُ فَكَالٌ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ ضَرْوَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا فَصَرَّعَهُ عَلَى جِدْمٍ نَخْلَةٍ فَانْفَكَتْ قَدَمُهُ الْانْفِكَكَتُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ وَالْخَلَاْعِ وَهُوَ أَنْ يَنْدَفَكَتْ بَعْضُ أَجْزَائِهَا عَنْ بَعْضِ وَالْفَكَكَتُ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالْفَكَتُ انْفِرَاجُ الْمَنْدُكِبِ عَنْ مَفْصَلِهِ اسْتِرْخَاءٌ وَضَعْفٌ وَأَنَشَدَ اللَّيْثُ أَبَدُ يَمْشِي مَشْيَ الْأَفَكَتِ وَيَقَالُ فِي فَلَانٍ فَكَكَتْ أَيْ اسْتِرْخَاءٌ فِي رَأْيِهِ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَمَةِ الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِشْفَاقِ وَالْفَكَكَتِ وَالْهَاعِ وَرَجُلٌ أَفَكَتُ الْمَنْدُكِبَ وَفِيهِ فَكَكَتْ أَيْ اسْتِرْخَاءٌ وَضَعْفٌ فِي رَأْيِهِ وَالْأَفَكَتُ الَّذِي انْفَرَجَ مِنْكَبُهُ عَنْ مَفْصَلِهِ ضَعْفٌ وَاسْتِرْخَاءٌ تَقُولُ مِنْهُ مَا كُنْتَ أَفَكَتَ وَلَقَدْ فَكَكَتْ تَفَكَتُ فَكَكَالٌ وَالْفَكَكَتُ أَيْضًا الْحُمُقُ مَعَ اسْتِرْخَاءِ رَجُلٍ فَافَكَتُ أَحْمَقُ بِالْغُلَامِ وَيُتَّبَعُ فَيَقَالُ فَافَكَتُ تَاكَتُ وَالْجَمْعُ فِكَكَكَتَ وَفِكَكَتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ فَكَكَتْ وَفَكَكَتْ وَقَدْ حَمَقَتْ وَفَكَكَتْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَكَكَتْ وَيَقَالُ مَا كُنْتَ فَافَكَتَ وَلَقَدْ فَكَكَتْ بِالْكَسْرِ

تَفَلَّكَسُ فَكَكَّسَةً وفلان يتَفَلَّكَسُ إذا لم يكن به تماسك من حُمُقٍ وقال النضر الفاكسُ
المُعَيَّي هُزالاً ناقة فاكَّسَة وجمل فاكَّس والفاكَّسُ الهَرَمُ من الإبل والناس فَكَّسَ يَفْكُ
فَكَّالاً وفُكُّوكاً وشيخ فاكَّس إذا انفرج لَحْيَاه من الهَرَم ويقال للشيخ الكبير قد فَكَّسَ
وفَرَّجَ يريدُ فَرَّجَ لَحْيَيْهِ وذلك في الكبر إذا هَرَم وفكَّكَتُ الصبيَّ جعلت
الدواء في فيه وحكى يعقوب شيخ فاكَّس وتاكَّس جعله بدلاً ولم يجعله إتباعاً قال وقال
الحُمَيْدِيُّ أحمق فاكَّسٌ وهالكٌ وهو الذي يتكلم بما يَدْرِي وخطؤه أكثر من صوابه وهو
فَكَّسَالٌ هَكَّسَالٌ والفَكَّسُ اللَّحْيُ والفَكَّسَان اللَّحْيَانِ وقبل مجتمع اللحين عند
الصُّدغ من أَعلى وأسفل يكون من الإنسان والدابة قال أَكْثَمُ بن صَيْفِيٍّ مَقْتَلُ
الرجل بين فَكَّسَيْهِ يعني لسانه وفي التهذيب الفَكَّسَان ملتقى الشِّدْقَيْن من الجانبين
والفَكَّسُ مجتمع الخَطَم والأَفْكُ هو مَجْمَع الخَطَم وهو مَجْمَع الفَكَّسَيْنِ على تقدير
أَفْعَل وفي النوادر أَفْكُ الطَّيِّ من الحباله إذا وقع فيها تم انفلت ومثله أَفْسَحَ
الطَّيِّ من الحباله والفَكَّكُ انكسار الفَكِّ أَوْ زواله ورجل أَفْكُ مكسور الفَكِّ
وانكسر أَحَدُ فَكَّيْهِ أَي لَحْيَيْهِ وَأَنشد كَأَنَّ بَيْتَ فَكَّسِهَا والفَكِّسِ فَأَرَّةَ
مِسْكٍ ذُبْحَتٍ فِي سَكِّ والفَكَّسَةُ نجوم مستديرة بحريال بنات نَعُوش خلف السماك
الرَّامِح تسميها الصبيان قصعة المساكين وسميت قَصْعَةً المساكين لِأَن في جانبها ثُلُمَةً
وكذلك تلك الكواكب المجتمعمة في جانب منها فضاء ويقال ناقة مُتَفَكَّكَّةٌ إذا أَقْرَبَتْ
فاسترخى صِلَاوَاهَا وَعَظْمُ ضَرْعِهَا ودنا نِتَاجِهَا شَبَهَتُ بِالشَّيْءِ يُفْكُ فَيَتَفَكَّكُ أَي
يَتَزَايِلُ وينفرج وكذلك ناقة مُفْكَّسَةٌ قد أَفَكَّكَتْ وناقة مُفْكِهَةٌ ومُفْكِكَةٌ بمعناها
قال وذهب بعضهم بتَفَكَّكُ الناقة إلى شدة ضَبْعَتِهَا وروى الْأَصْمَعِيُّ أَرَّغَثَتْهُمُ
ضَرْعُهَا الدن يا وقامَتِ تَتَفَكَّكُ انفشاح الذِّبَابِ لِلسَّقَبِ متى ما يَدُونُ
تَحْشِكُ أَبَوْ عبيد المُتَفَكَّكَّةُ من الخيل الوَدِيقُ التي لا تمتنع عن الفحل وما
انْفَكَّسَ فلان قائماً أَي ما زال قائماً وقوله D لم يَكُنْ الذين كفروا من أَهل الكتاب
والمشركين مُنْفَكِّينَ حتى تأتيهم البيِّنَةُ قال الزجاج المشركين في موضع نسق على
أَهْلَ الكتاب المعنى لم يكن الذين كفروا من أَهل الكتاب ومن المشركين وقوله مُنْفَكِّينَ
حتى تأتيهم البيِّنَةُ أَي لم يكونوا مُنْفَكِّينَ حتى تأتيهم البيِّنَةُ أَي لم يكونوا
مُنْفَكِّينَ من كفرهم أَي منتهين عن كفرهم وهو قول مجاهد وقال الْأَخْفَشُ مُنْفَكِّينَ
زائِلين عن كفرهم وقال مجاهد لم يكونوا ليؤمنوا حتى تبيَّنَ لهم الحقُّ وقال أَبَوْ عبد
ا نَفْطويه معنى قوله مُنْفَكِّينَ يقول لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى أتتهم البيِّنَةُ التي
أُبَيِّنَتْ لَهُم في التَّوَارَةِ من صفة محمد A ونبوتُهم لفظه المضارع ومعناه
الماضي وأَكْد ذلك فقال تعالى وما تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم

البينة ومعناه أَنْ فَرَّقَ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى كَانُوا مُقَرَّبِينَ قَبْلَ مَبْعَثِ مُحَمَّدٍ A أَنَّهُ مَبْعُوثٌ وَكَانُوا مُجْتَمِعِينَ عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا بُعِثَ تَفَرَّقُوا فَرَّقَتَيْنِ كُلَّ فِرْقَةٍ تَنَكَّرَ وَقِيلَ مَعْنَى وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ اخْتِلَافٌ فِي أَمَدِهِ فَلَمَّا بَعِثَ آمَنَ بِهِ بَعْضُهُمْ وَجَدَ الْبَاقُونَ وَحَرَّسُوا فِي أَمْرِهِ فَلَمَّا بُعِثَ آمَنَ بِهِ بَعْضُهُمْ وَجَدَ الْبَاقُونَ وَحَرَّسُوا فِي أَمْرِهِ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ فِي كِتَابِهِمْ مِنْ صِفَتِهِ وَنَبِيِّتِهِ قَالَ الْفِرَاءُ قَدْ يَكُونُ الْإِنْفِكَالُ عَلَى جِهَةِ يَزَالُ وَيَكُونُ عَلَى الْإِنْفِكَالِ الَّذِي نَعْرِفُهُ فَإِذَا كَانَ عَلَى جِهَةِ يَزَالُ فَلَا بَدَّ لَهَا مِنْ فِعْلٍ وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهَا جَعْدًا فَتَقُولُ مَا انْفَكَكَتُ أَذْكَرُ تَرِيدُ مَا زِلْتَ أَذْكَرُ وَإِذَا كَانَتْ عَلَى غَيْرِ جِهَةِ يَزَالُ قُلْتَ قَدْ انْفَكَكَتُ مِنْكَ وَانْفَكَكَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ فَتَكُونُ بِلَا جَعْدٍ وَبِلَا فِعْلٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ قَلَائِمُ لَا تَنْفَكَكَ إِلَّا مُنَاخَةٌ عَلَى الْخَسْفِ أَوْ زَرْمٍ بِهَا بِلْدَاءٍ قَفَرًا فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهَا إِلَّا وَهُوَ يَنْوِي بِهِ التَّمَامَ وَخِلَافَ يَزَالُ لَأَنَّكَ لَا تَقُولُ مَا زِلْتَ إِلَّا قَائِمًا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ حَرَّاجِيحٍ مَا تَنْفَكَكَ وَقَالَ يَرِيدُ مَا تَنْفَكَكَ مُنَاخَةٌ فَزَادَ إِلَّا قَالَ ابْنُ بَرِي الصَّوَابُ أَنْ يَكُونَ خَبَرُ تَنْفَكَكَ قَوْلُهُ عَلَى الْخَسْفِ وَتَكُونُ إِلَّا مُنَاخَةٌ نَصَبًا عَلَى الْحَالِ تَقْدِيرُهُ مَا تَنْفَكَكَ عَلَى الْخَسْفِ وَالْإِهَانَةِ إِلَّا فِي حَالِ الْإِنَاخَةِ فَإِنَّهَا تَسْتَرِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ ابْنِ تَعَالَى مُنْفَكَكَيْنِ لَيْسَ مِنْ بَابِ مَا انْفَكَكَ وَمَا زَالَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ انْفِكَالٍ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انفصل عنه وفارقه كما فسره ابن عرفة وابن أَعْلَمُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ فُكَّ فَلَا زَأْيَ خُلِّصَ وَأُريحَ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مُنْفَكَكَيْنِ قَالَ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُونُوا مُسْتَرِيحِينَ حَتَّى جَاءَهُمُ الْبَيَانُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ A فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ